549/ سؤال عن قوله تعالى : (فأما من ثقلت موازينه)
بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ..
مقدمة بسيطة قال الله عز وجل : (أما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية) وقال عز وجل : (فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز)
وقال : (فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره)
نعلم بأنه في اليوم الآخر .. تجمع جميع أعمال الإنسان .. وتوضع في الميزان .. المسلم تثقل حسناته ويكون مصيره الجنة ... وغير المسلم تخف حسناته وتثقل سيئاته ويكون مصيره النار نسأل الله العفو والعافية ..
السؤال الآن .. في حالة الحسنات والسيئات .. وتحديداً عندما تكون الحسنات أكثر من السيئات للإنسان المسلم .. هل يدخل الجنة مباشرة .. أما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية .. أم أنه يعاقب على سيئاته التي ارتكبها في النار ثم يدخل الجنة .. فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره ...
أرجو بأن أكون قد وفقت بإيجاد الصيغة المناسبة للسؤال ... وأثابكم الله على ما تقدمونه ..
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومرضاته
وفقك الله لما أحبه وأعانك على كل خير .
أخي الفاضل بالنسبة لسؤالك
إن كانت السيئات من الكبائر ولم تأتي بما يُكفرها ولم يتب منها فهي تحت مشيئة الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له .

وفي هذا قال العلماء عن مرتكبي الكبائر الذين ورد في حقهم الوعيد الشديد بعدم دخول الجنة .
كقوله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة قاطع . يعني قاطع رحم . متفق عليه .
فهذا لو كانت حسناته أكثر من سيئاته فإنه لا يدخل الجنة دخول الفائزين .
أو أنه لا يدخل الجنة حتى يُطهر من ذنوبه .
وإن كانت السيئات من الصغائر فإنها تُكفّر بأداء الفرائض وباجتناب الكبائر .
قال سبحانه وتعالى : (إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيمًا)
والأحاديث في هذا الباب كثيرة
كقوله عليه الصلاة والسلام : الصلاة الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر . متفق عليه .
والله تعالى أعلم . أخي الكريم : صحة كتابة الآية (وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) .
= = = = == == =

---

550 / قال الله تعالى (فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة) ما تفسير هذه الاية
قال الله عز وجل : (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا)
وذلك في ذكر المحرّمات من النساء ، فذكر في الآية التي قبلها المحرمات من جهة النسب والمصاهرة والرضاع ، ثم ذكر سبحانه وتعالى

المحصنات من النساء ، وأنهن مُحرّمات إلا بالنكاح .
وهذا دليل على أن الأصل في الفروج التحريم ، ولا يحل منها إلا ما أحله الله عز وجل
روى الإمام مسلم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا إلى أوطاس ، فلقوا عدوا فقاتلوهم ، فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا ، فكأن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين ، فأنزل الله عز وجل في ذلك (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) أي فهن لكم حلال إذا انقضت عدتهن .
قال ابن جرير الطبري : يعني بذلك جل ثناؤه حرمت عليكم المحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم .
وقال الجصاص في أحكام القرآن : (فآتوهن أجورهن فريضة) يعني مهورهن .
ومعنى (غير مسافحين) : أي غير زانيين ، والسِّفاح هو الزنا .
= = = === = = = = = = = = = = = = = == = = = = = =
551/ لدي سؤال عن أية في القران الكريم ارجوا ان تتفضل بتفسيرها
وهي قوله تعالى { وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا }
وهل ما نعمله من عمل يذهب هباءا منثورا رغم انني قبل العمل
انوي انني لا اعمل هذا العمل الا لله ورجاءا رحمته وخوفا من عذابه
فهل هذا من الاخلاص؟؟؟؟ ارجوا الاجابة لان هذه الآية تجعل الانسان
يحاسب نفسه مليون مره قبل عمل أي عمل

هذا في حق المجرمين
يقول تبارك وتعالى : (وَقَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءنَا لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا * يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلائِكَةَ لا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا * وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاء مَّنثُورًا)
ويُقال مثل ذلك في حق المنافقين
وإذا استحضر المسلم النية عند العمل وقصد بذلك وجه الله عز وجل ، واستحضر أيضا أن النافع الضار هو الله جل جلاله ، وأما الخلق فإنهم لا يملكون ضراً ولا نفعاً ، فغذا استحضر ذلك لم يلتفت إلى الخلق بعمله .
= =